

Training and Pedagogical Support for Newly Recruited Teachers in Accordance with Quality Assurance Standards

Ali Larguet

Faculty of Humanities and Social
Sciences

University of Bouira ,Algeria

a.larguet@univ-bouira.dz

Mohamed Aissaoui

Faculty of law

University of Bouira ,Algeria

m.aissaoui@univ-bouira.dz

Received 26/7/2018

Accepted 5/5/2019

Abstract:

The issue of the composition of researcher professors at Algerian universities has been discussed during several conferences, forums and seminars at the national level to coordinate efforts in this field, and these efforts resulted in the issuance of decision No. 932 of 28 July 2016 by the Ministry of Higher Education and Scientific Research, which specifies the methods of organizing pedagogical facilities for newly recruited professors. The research aims to enable the newly recruited professor during the period of internship to acquire knowledge and skills in university teaching.

A national committee has been established to supervise and follow up the pedagogical facilities programme for the Professor in accordance with decision No. 1636 of 29 October 2016, consisting of 27 members from various fields of higher education, and pursuant to decision No. 932, the Chairman of the National Committee was tasked with preparing a working ground based on Scientific, pedagogical and organizational aspects, and accordingly the content of the decision has been implemented and the training has been launched throughout the country from November 2016 to June 2017, and this training has been completed by an evaluation report through a field study to determine the responsiveness of faculty members and their institutions to this composition. This research will discuss the assessment based on the principles and standards of quality assurance in higher education.

Keywords: composition, pedagogical accompanying, assessment of composition, quality assurance.

التكوين والمرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف

وفق معايير ضمان الجودة

محمد عيسوي

كلية الحقوق و العلوم السياسية

جامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة - الجزائر

m.aissaoui@univ-bouira.dz

قبول البحث ٢٠١٩/ ٥ / ٥

علي لرقط

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة - الجزائر

a.larguet@univ-bouira.dz

استلام البحث ٢٦ / ٧ / ٢٠١٨

الملخص:

لقد تم بحث موضوع تكوين الأساتذة الباحثين بالجامعات الجزائرية خلال عدة مؤتمرات وملتقيات وندوات على مستوى الوطن للتنسيق بين الجهود المبذولة في هذا المجال، و كللت هذه الجهود بأن أصدرت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي القرار رقم ٩٣٢ المؤرخ في ٢٨ جويلية ٢٠١٦ و الذي يحدد كفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف ، ويهدف إلى تمكين الأستاذ الباحث حديث التوظيف خلال فترة التريص من اكتساب معارف و مهارات في فن التدريس الجامعي.

كما أنشأت لجنة وطنية للإشراف و متابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث بموجب القرار رقم ١٦٣٦ المؤرخ في ٢٩ أكتوبر ٢٠١٦، المكونة من ٢٧ عضوا من مختلف ميادين التعليم العالي، وتنفيذا للقرار رقم ٩٣٢ ، تم تكليف رئيس اللجنة الوطنية بتحضير أرضية عمل تعتمد على جوانب علمية، بيداغوجية و تنظيمية، وبناء عليه تم المضي في تطبيق فحوى القرار وانطلق التكوين في كل ربوع الوطن ابتداء من نوفمبر ٢٠١٦ إلى غاية شهر جوان ٢٠١٧ ، وكل هذا التكوين بتقرير تقييمي عبر دراسة ميدانية لتحديد مدى استجابة أعضاء هيئة التدريس و مؤسساتهم لهذا التكوين، و الورقة الحالية تتناول هذا التقييم الذي بني على أسس ومعايير ضمان الجودة في التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: التكوين، المرافقة البيداغوجية، تقييم التكوين، ضمان الجودة.

المقدمة :

جودة التعليم. حيث تنطوي على أساليب فعالة لتخطيط وإعداد المعارف والكفاءات.

و قد اعتمد في هذا التقييم على سبعة محاور أساسية تتمثل فيما يلي:

١. التقييم الأولي للتكوين.
٢. تقييم محتوى التكوين.
٣. تقييم المقاربات البيداغوجية المتبعة.
٤. التقييم البيداغوجي للتكوين.
٥. التقييم المنهجي للتكوين.
٦. تقييم النشاطات الفرعية.
٧. التقييم النهائي للتكوين.

وختم هذا التقييم بإتاحة الفرصة للمؤسسات حتى تعطي رأيها في هذا التكوين عبر أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.

المبادئ التوجيهية لبرنامج التكوين موضحة في القرار رقم ٩٣٢ بتاريخ ٢٨ جويلية ٢٠١٦. تضمن التكوين الأساسي للأساتذة الجدد وتكوين محين لفئات أخرى من الأساتذة. تم تقييم هذه الدورات التكوينية للسنة الجامعية ٢٠١٦/٢٠١٧ عن طريق "استبيان خاص بتقييم و تثمين تكوين الأساتذة الموظفين حديثا" الذي وزع على مؤسسات التعليم العالي في كافة أنحاء الوطن وتمت الإجابة عليه من طرف منسقي خلايا التكوين للمؤسسات.

الورقة الحالية، تسعى لتحليل و تفسير نتائج هذا الاستبيان في ضوء برنامج التكوين البيداغوجي الذي وضعت الوزارة الوصية في متناول مؤسسات التعليم العالي لتأطير هذه الشريحة من الموظفين. حيث تمثل هدفه الرئيسي في تأطير تكوين الأساتذة على مدى ١٣٠ ساعة من خلال بناء كفاءة تعليمية بيداغوجية، تتمحور حول مقارنة تركز على تعلم مهنة الأستاذ الباحث، لاكتساب المهارات والكفاءات المهنية اللازمة لممارسة مهام التدريس. وتضمن كذلك أداة عمل/ مرجعية تتطلب أجهزة تكوين قائم على المقارنة بالكفاءات و ضمان

إشكالية البحث:

التوظيف). باعتبارهم حديثي عهد بمهنة التدريس؛ بهدف تمكينه ممن الاندماج في مهنة التدريس وفي الحياة الجامعية¹.
تقييم التكوين: هو عملية " قياس مدى التأثير الذي تركه التكوين على المتدربين، (الأساتذة حديثي التوظيف) وكمية التحصيل التي خرجوا بها من العملية التدريسية، في الجانب المنهجي والمحتوى البيداغوجي ومختلف النشاطات الفرعية التي اكتسبوا من خلالها جملة من المعارف والمهارات والاتجاهات الجديدة، وهي كذلك معرفة الأثر الناتج عن الدورة التكوينية، ومقارنتها مع الأهداف المسطرة في مرحلة التخطيط².

نظام ل م د: LMD (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وهو نظام يستجيب لضروريات عولمة المعارف برفع مستوى التعليم العالي. يرمي هذا النظام إلى الأهداف التالية :

- تنظيم عروض التكوين على شكل مسالك متنوعة للطالب، الذي يستفيد من المرافقة و التوجيه من قبل الأستاذ (الوصي).
- تحسين النوعية البيداغوجية، الإعلام، التوجيه ومرافقة الطالب.
- تطوير التمهين في الدراسات العليا.
- تفضيل تعلم القدرات العرضية (التمكن من اللغات الأجنبية الحية، إستعمال الإعلام الآلي والأنترنت).
- الاستفادة من المبادلات ومعادلات الشهادات على المستوى الدولي.

نظام ل.م.د. يشمل 3 شهادات، بتحصيل متدرج:

- الليسانس يوافق 6 سداسيات من الدراسة،
- الماستر توافق 4 سداسيات دراسة إضافية،
- دكتوراه توافق 6 سداسيات من الدراسة والبحث بعد الماستر.

البرنامج الوطني المعتمد في عملية التكوين:

مهنة الأستاذ الباحث تتطلب اثنين من المهارات التكميلية اللازمة لأداء مهمته على نحو مرضٍ بالجامعة. بالإضافة إلى مشاركته الفعالة في مجال البحث العلمي، يجب أن يسعى كذلك بشكل دائم لتحسين وتطوير أساليب نقل المعرفة لطلبه. هذه المهمة الأساسية التي تهدف لإعداد إطارات وباحثي المستقبل، تتطلب من الأساتذة الإعداد الجيد واكتساب زاد معرفي بيداغوجي. الخطة التكوينية للأساتذة الباحثين، التي جاءت بمبادرة من الوزارة الوصية تتكفل بتحقيق هذا الهدف نظرا لما يكتسبه من أهمية كبيرة. وفي هذا الإطار تنظم على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي مرافقة بيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف تهدف إلى تمكينه خلال فترة الترتيب من اكتساب معارف و مهارات في فن التدريس الجامعي. بحيث تنظم دورات وحصص تدريبية تشمل لا سيما:

أصدرت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي القرار 932 بتاريخ 28 يوليو 2016 لتجسيد التكوين الإقليمي بالجامعات وعن بُعد، بعد أن أرسيت هيئة وطنية لضمان الجودة في التعليم العالي حتى يتكامل برنامج الإصلاح الشامل للمؤسسات الجامعية، ويُعتبر هذا التكوين الأول من نوعه منذ استقلال البلاد سنة 1962، وتأتي هذه الورقة البحثية لرصد واقع هذا التكوين في دورته الأولى لأعضاء هيئة التدريس الموظفين باسم السنة الجامعية 2016/2017. وعليه تبلورت تساؤلات البحث على النقاط التالية:

- ما واقع تطبيق مضمون القرار رقم 932 المتضمن كيفية التكوين؟
- هل هناك معوقات تطبيق مضمون القرار رقم 932 المتضمن كيفية التكوين؟
- ما هي المقترحات إزاء هذه المعوقات؟

أهداف البحث: التعرف على:

- واقع تطبيق مضمون القرار رقم 932 المتضمن كيفية التكوين.
- المعوقات تطبيق مضمون القرار رقم 932 المتضمن كيفية التكوين.
- المقترحات إزاء هذه المعوقات.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في كونها محطة تقييمية ضرورية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي، حتى تتخذ كل التدابير اللازمة من أجل تحسين و تطوير تكوين الأساتذة أعضاء هيئة التدريس الجدد للاضطلاع بمهنة التدريس وفق منظور السياسة العامة لبرنامج الحكومة الذي يعتمد على النوعية و الجودة و الحكامة.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

ضمان جودة التكوين: هي عملية تقييم مبرمجة للتأكد من أن مقاييس التكوين و البحث و كذلك الهياكل و التكفل بأعضاء هيئة التدريس، محترمة متابعة ومنفذة. تقوم بذلك لتحقيق المهام و ضمان للأطراف المشاركة الداخلية و الخارجية، أنها تقود عمليات تحسين متواصل لجميع الأنشطة الخاصة بالتكوين وفق مرجعية تعتمد على المقاربة بالكفاءات³.

المرافقة البيداغوجية (التربوية): يتجه هدف المرافقة البيداغوجي نحو الممارسة المهنية القائمة على منطق المرافقة والتأطير ، و ذلك من أجل ضمان أداء أفضل يسمح بتجاوز الصعاب و ضمان نتائج حسنة في ميدان مهنة التدريس، وتدعم هذه العملية البعد التعاقدية في العلاقة بين المرافق البيداغوجي (المكون) و المرافق (الأستاذ حديث

طيلة فترة تكوينهم وفق معايير النوعية و ضمان الجودة التي اعتمدها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر.

الهدف من المرجع: (المرجع الخاص بكفاءات الأساتذة)

١. الهدف العام: يهدف هذا المرجع إلى توضيح أهداف وغايات التكوين من ناحية الكفاءات المهنية المتوقعة والمنتظرة من الأستاذ-الباحث حديث التوظيف بهدف جعل نشاطه التعليمي من أكفأ ما يكون وفي السياق المناسب. إذ يمنح إطارا خاصا لنوعية وجودة المرافقة البيداغوجية للأساتذة.

٢. أهداف خاصة: يهدف هذا المرجع إلى:

- دعم المرافقة البيداغوجية من زاوية مهنية ناجحة، فعالة وكفؤة.
- إدماج مختلف المعارف المتحصل عليها من طرف الأستاذ ما يسمح له بانجاز كامل مهامه التعليمية.
- إدارة أفضل لمسارات تكوين الأساتذة.
- اكتساب وتعزيز ثقافة الجودة في مسار تكوين الأساتذة.
- تحسين الوسائل المنتظر تطويرها من طرف المؤسسات التعليمية باللجوء إلى الموارد المتوفرة من كل المستويات.

الكفاءات الأساسية المستهدفة:

١. الأستاذ الباحث يتحكم في الوسائل التعليمية الكلاسيكية والحديثة.
٢. يضمن الأستاذ- الباحث المناخ المعرفي الملائم لمسار التعليم.
٣. إدراك أهمية الحوار البيداغوجي.
٤. إضفاء ديناميكية من أجل تطوير قدرات الطالب (تحفيز على العصامية).
٥. استعمال تقنيات تنشيط الفريق في الحالة البيداغوجية (أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، تریصات).
٦. التعود على العمل التعاوني ضمن اللجان البيداغوجية و فرق التكوين.
٧. التدريب على ممارسة الإشراف و مرافقة الطلبة (التريص).
٨. التحكم في التعبير الشفهي والكتابي في وضعيتي التعليم و البحث.
٩. تطوير المبادرات و الابتكار في مجالي المعرفة و المهارة.
١٠. تحديد قدرات العمل البيداغوجي.
١١. التقييم الجماعي و الفردي للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة، المهارة و اللباقة.
١٢. استعمال شبكة التقييم المتعلقة بأهداف المخطط التكويني للمؤسسة.

(البرنامج الوطني للتكوين) تدریس مبادئ التشريع الجامعي، مدخل للتعليمية و البيداغوجيا، علم النفس و علم النفس التربوي، كفاءات تصميم الدروس و إعدادها و الاتصال البيداغوجي، كفاءات تقييم الطلبة، التعليم عن بعد، استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التدريس.

الجدول رقم (٠١) البرنامج الوطني للتكوين المقترح من طرف الوزارة الوصية.

ح-س	الموضوعات
3	حصة التعارف، سياسة وهدف التكوين الجامعي.
3	التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية.
10	البيداغوجيا و علم النفس البيداغوجي في التكوين - التدريب عند الطالب.
5	التكوين الجامعي بين نظام ل م د و النظام الكلاسيكي الرهانات والواقع.
5	التعليم و التكوين ضمن نظام ل.م.د. الخصائص البيداغوجية والتعليمية.
10	تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف.
5	تقنيات البحث الجغرافي وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني.
10	تقييم وإعداد شبكات الكفاءات.
15	تقنيات الإعلام والاتصال الأدوات الرقمية.
5	طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال.
5	ورقة الطريق لمشاريع الطالب.
5	حقيبة الأشغال، تریصات (المحتويات التطبيقية وكفاءات الإدارة و شبكات التقييم).
10	ححص تعليم اللغة- مركز التعليم المكثف للغات.
10	تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي.
10	طرق وكفاءات إعداد برامج تكوين ذات الجودة ونوعية جيدة.
5	إعداد برنامج التكوين، التعليم والمحيط.
5	دقتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني.
1	المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة.
1	دور ومهام البحث.
5	الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي- السهر البيداغوجي.
1	الغاية من التكوين الجامعي.
1	العلاقات الخارجية.
١٣٠ سا	المجموع

المصدر (البرنامج الوطني للتكوين).

المرجع الخاص بكفاءات الأساتذة - الباحثين حديثي التوظيف:

تعتبر مهنة التدريس من المهن المكتسبة، فأيا كانت الكفاءات المرتبطة بالتخصصات، لا يمكننا أن نفوض لأنفسنا أن نكون أساتذة، دون المرور بفترة تكوين منهجي وتربوي عميق. وهو الهدف الذي تصبو إلى تحقيقه الوزارة الوصية بعد ظهور القرار رقم ٩٣٢ المؤرخ في ٢٨ يوليو ٢٠١٦. سيتم من خلال هذا الإطار، استساعة مضمون القرار بهدف تنفيذ التوجيهات والتوصيات التي أتى بها، بهدف تدعيم مؤسسات التعليم العالي بكامل المهارات التي استفاد منها الأساتذة

أغلبهم جامعات كبرى و البقية موظفون في ٥٧ مؤسسة جامعية شملها التقييم.

الجدول رقم (٠٣): توزيع المؤسسات الجامعية حسب عدد الأساتذة الجدد.

عدد الأساتذة	التكرار	النسبة
١٣-٢	٢٥	٣٣,٣٣
٢٥-١٤	١٠	١٣,٣٣
٣٧-٢٦	١٦	٢١,٣٣
٤٩-٢٨	١٠	١٣,٣٣
٦١-٥٠	٠٦	٨,٠٠
٧٣-٦٢	٠٥	٦,٦٨
٨٢-٧٤	٠٣	٤,٠٠
المجموع	٧٥	١٠٠

ثانيا: عرض و تحليل لمحاو الاستبيان:

١. تكرارات الإجابات على أسئلة التقييم الأولي للتكوين.

الجدول رقم (٠٤): يوضح نتائج البيان الأولي للتكوين.

درجات التقييم					المعايير	
جيد جدا	جيد	صحيح	غير مرض	ضعيف	التكرار	النسبة
٣٧	٢٧	٧	٢	/	التحاق المشاركين بالتكوين	
٥٠,٦٨	٣٧	٩,٦	٢,٧٤	/	النسبة	
٧	٢٢	١٧	٢١	٦	التكرار	مدى إدراك المشاركين لنظام ل م د
٩,٥٩	٣٠,١٤	٢٣,٢٩	٢٨,٧٧	٨,٢٢	النسبة	
٤	١١	٢٥	٢٣	١٠	التكرار	مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات
٥,٤٨	١٥,٠٧	٣٤,٢٥	٣١,٥١	١٣,٧	النسبة	
٦	٩	٢٣	٢٣	١٢	التكرار	مدى معرفة المشاركين بالنصوص
٨,٢٢	١٢,٣٣	٣١,٥١	٣١,٥١	١٦,٤٤	النسبة	

السؤال الأول: التحاق المشاركين بالتكوين:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة المشاركة المبدئية في التكوين معتبرة حيث إن من بين ٧٣ مؤسسة هناك ٦٤ مؤسسة جامعية كانت مشاركتها جيدة و جيدة جدا ، وهذا يعكس المشاركة العامة الفعلية التي صرحت بها المؤسسات و التي بلغت ٩٢,٠٢% حسب جدول البيانات التفصيلي. كما أن ٠٩ مؤسسات جامعية كانت استجابتها بين صحيح و غير مرض وهذا راجع لبعض الغيابات الراجعة للعطل المرضية و الأمومة وطبيعة الجغرافيا في بعض مناطق الوطن والأعباء الإدارية كما صرح بذلك منسفو خلايا التكوين في تقاريرهم. و الجدير بالذكر أن كل المؤسسات شاركت في هذا التكوين بأسانذتها حتى و إن كانت مشاركة ضئيلة و ذلك ما تبينه الاستجابة (ضعيف) التي كانت نسبتها ٠%.

السؤال الثاني: مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م.د:

من خلال الجدول السابق نستخلص أن مفهوم ل م د - و إدراكه كأسلوب حديث للاضطلاع بالتعليم العالي في جانبه البيداغوجي و البحث العلمي مازال في بداية هذا التكوين و يحتاج إلى مجهودات كبيرة حتى يكون واضحا في أذهان الأساتذة حديثي

تقييم و تثمان تكوين الأساتذة الموظفين حديثا (أداة جمع البيانات):

اعتمد الباحثان على أداة الاستبيان لجمع البيانات لتقييم التكوين، المصمم من طرف اللجنة الوطنية لتقييم و متابعة المرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التكوين، وقد كلفا من طرف اللجنة بتطبيق الاستبيان وتوزيعه على كافة مؤسسات التعليم العالي. و اعتمدا في التقنيات الإحصائية على التكرارات و النسب المئوية الأنسب لمثل هذه الدراسة.

أولا: خصائص الشبكة الجامعية المعنية بالتقييم:

١. توزيع المؤسسات الجامعية حسب النوع وعدد الأساتذة حديثي التوظيف:

الجدول رقم (٠٢): توزيع المؤسسات الجامعية حسب النوع.

نوع المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية	عدد الأساتذة	نسبة الحضور
جامعة	٣٤	٥٥,٨٤	١٨٢٥	٩٣,٦٩
مدرسة	٢٧	٣٥,٠٦	٢٢٥	٩٣,٣٦
مركز جامعي	٠٧	٩,١٠	١٣٦	٨٩
المجموع	٧٧	١٠٠	٢١٨٦	٩٢,٠٢

تضم الشبكة الجامعية الجزائرية مئة وست (١٠٦) مؤسسات للتعليم العالي، أرسلت ٧٧ مؤسسة جامعية تقاريرها و استبياناتها و ذلك يعادل ما نسبته ٧٢,٦٤% من مجموع الشبكة الجامعية الجزائرية، منها ٧٣ مؤسسة فقط ملأت الاستبيان، و قد توزعت المؤسسات الجامعية المستجيبة كما هو موضح في الجدول رقم (١) حسب طبيعتها إلى ٤٣ جامعة و التي تشكل أكبر نسبة بحضورها في عملية تقييم هذا التكوين، ذلك لأن عددها الفعلي عبر ولايات الوطن يقدر بـ ٥٠ جامعة و هي نسبة مشاركة قوية ٨٦% بمجموع أساتذة قدر بـ ١٨٢٥ أستاذا و نسبة حضور قدرت بـ ٩٣,٦٩%. و تأتي في المرتبة الثانية المدارس بأنواعها قدر عددها بـ ٢٧ مدرسة من بين ٤١ مدرسة موزعة على التراب الوطني، بتعداد ٢٢٥ أستاذا حديث التوظيف، و نسبة حضور قدرت بـ ٩٣,٣٦%. و أخيرا ٠٧ مراكز جامعية تضمنها التقييم من أصل ١٣ مركزا جامعيًا منتشرة عبر القطر الجزائري، أي أكثر من النصف بتعداد ١٣٦ أستاذا حديث التوظيف و نسبة حضور بلغت ٨٩%.

٢. توزيع المؤسسات الجامعية حسب عدد الأساتذة الجدد:

يوضح الجدول و الشكل رقم (٠٣) توزيع المؤسسات الجامعية حسب عدد الأساتذة الموظفين حديثا، عددهم ٢١٨٦ أستاذاً شملتهم عملية التقييم الحالية. و يظهر من خلال الجدول السابق أن ٢٥ مؤسسة جامعية يتراوح فيها عدد الأساتذة الموظفين حديثا بين ٢ و ١٣ أستاذاً و ٠٣ مؤسسات جامعية بها من ٧٤ إلى ٨٢ أستاذاً. و الملاحظ لهذه الأرقام يدرك أن ٥٠% من عدد الأساتذة وظفوا في ١٨ مؤسسة

٢. تكرارات الإجابات على أسئلة تقييم محتوى التكوين.

الجدول رقم (٠٥): يوضح الإجابات على أسئلة تقييم محتوى التكوين.

درجات التقييم					المعايير	
جيد جدا	جيد	صحيح	غير مرض	ضعيف		
١٨	٣٣	١٦	٦	/	التكرار	تنظيم الدروس
٢٤,٦٦	٤٥,٢١	٢١,٩٢	٨,٢٢	/	النسبة	
١٥	٤٢	١٤	٢	/	التكرار	درجة تطابق محتويات المواضيع المدرسة مع الأهداف المحددة
٢٠,٥٥	٥٧,٥٣	١٩,١٨	٢,٧٤	/	النسبة	
١٣	٢٣	٣٠	٤	٣	التكرار	كفاية توزيع المقرر و تتابع الدروس
١٧,٨١	٣١,٥١	٤١,١٠	٥,٤٨	٤,١١	النسبة	
٢٠	٣٢	١٧	٣	١	التكرار	مستوى ملائمة الدروس و الأعمال التطبيقية مع التكوين الجامعي للأساتذة
٢٧,٤٠	٤٣,٨٤	٢٣,٢٩	٤,١١	١,٣٧	النسبة	

السؤال الأول: تنظيم الدروس:

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن ٦٩,٨٧% من المؤسسات أكدت تنظيمها للدروس بشكل (جيد وجيد جدا)، ٢١,٩٢% تنظيمهم للدروس كان مقبولا، ٨,٢٢% تنظيمهم للدروس كان غير مرض و يرجع ذلك كما عبرت بعض المؤسسات في تقاريرها إلى ضيق وقت الدورة التكوينية وعدم مناسبة توقيتها بالنسبة للأساتذة المتربصين، كونها جاءت في فترة الذروة البيداغوجية.

السؤال الثاني: درجة تطابق محتويات المواضيع المدرسة مع الأهداف المحددة:

يوضح الجدول السابق أن محتويات المواضيع المدرسة والأهداف المسطرة متطابقة بدرجة كبيرة و الدليل على ذلك ٧٨,٠٨% من المؤسسات أكدوا على هذا التطابق، ١٩,١٨% منهم أكدوا أن تطابق المحتويات مع الاهداف متوسط ومقبول، و اثنتان فقط من المؤسسات أشارتا إلى ضعف هذا التطابق.

السؤال الثالث: كفاية توزيع المقرر و تتابع الدروس:

من خلال الجدول السابق يمكن القول إنَّ هناك تنوعاً في توزيع و تتابع الدروس بحسب ظروف المؤسسة و اجتهادها والموارد البشرية و المادية التي تمتلكها، ٥٠,٣٢% توزيعهم للدروس كان يندرج في فئة جيد و جيد جدا، وقد تم توزيع برامج التكوين على مدار السنة بنسبة حصة أو حصتين أسبوعيا في أغلب المؤسسات، و هذه إشارة جيدة للقول أن عملية التكوين قد أخذت بجديّة و نالت صدقاً إيجابيا في أوساط المؤسسة الجامعية، في انتظار التحاق باقي المؤسسات التي تحاول اللحاق بركب الجامعات المتميزة.

التوظيف، ٣٩,٧% فقط يدركون ل م د بشكل جيد و جيد جدا، ٢٣,٢٩% بشكل مقبول ، ٣٦,٩٩% يدركونه بشكل غير مرض و ضعيف، ذلك بالرغم من أن برنامج التكوين خصص محاور مفصلة مهمة في مجال ل م د ودعمها بالوثائق و المراجع المختلفة من كتب و نصوص قانونية و دروس عبر وسائط تكنولوجية. و من خلال تفاعل الأساتذة مع الأرضية الرقمية للوزارة المخصصة لغرض التكوين يتبين أنهم يحتاجون لمرافقة آنية في مؤسساتهم لما يعترضهم من مواقف و حالات تتطلب فهما دقيقا ل: ل م د.

السؤال الثالث: مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات:

يستعرض الجدول السابق نتائج أولية عن مدى إدراك و فهم الأساتذة للمقاربة بالكفاءات التي تبنتها الوزارة الوصية كمقاربة إجرائية و عملية تعتمد على الطرق النشطة و التفاعلية الحديثة، حيث ٢٠,٥٥% من الأساتذة يدركون مفهوم المقاربة بالكفاءات بكيفية جيدة و جيدة جدا ، حيث تبين من خلال التفاعل مع الأساتذة عبر الأرضية الرقمية أن من يُبدون استجابة ايجابية مع موضوع المقاربة بالكفاءات أغلبهم من كان تكوينهم القاعدي و شهاداتهم في مجال التربية و التعليم و علم النفس و علم الاجتماع و تعرضوا لطرق و استراتيجيات التدريس الحديثة. والذين كانت استجابتهم مقبولة على العموم نسبتهم ٣٤,٢٥% ومعلوماتهم متوسطة لكن يستطيعون مباشرة مهنتهم على أمل أن يكتسبوا تكوينا أكثر وضوحا في هذه المقاربة. في الأخير فإن ما نسبته ٤٥,٢١% من الأساتذة معرفتهم للمقاربة بالكفاءات غير مرضية و ضعيفة و هي نسبة معتبرة قد ترجع إلى غياب هذا المفهوم في الكثير من التخصصات التقنية و العلوم التطبيقية و الطبيعية و غيرها.

السؤال الرابع: مدى معرفة المشاركين بالنصوص:

من خلال الجدول السابق يتبين أن النصوص المنظمة لمهنة التدريس و ل م د و البحث العلمي و غيرها ليست معروفة بالشكل المرغوب في بداية هذا التكوين ، حيث ٤٧,٩٥% من الأساتذة معرفتهم بالنصوص غير مرضية و ضعيفة و يبدو أن ذلك منطقي إذا سلمنا بكثرة النصوص و القوانين المنظمة وتسارع صدورها وإلغاء البعض منها و صدور نصوص مختلفة لنفس المواضيع قد يصعب من التعرف عليها و فهمها كاملة. أما الذين يعرفون تلك النصوص بصفة جيدة و جيدة جدا فبلغت نسبتهم ٢٠,٥٥% فقط أي خمس العدد الإجمالي للأساتذة يعرفون النصوص بشكل مرض ، و باقي الأساتذة معلوماتهم بسيطة لكن مقبولة حيث تمثلت في حوالي ٣١,٥١% من العدد الكلي للأساتذة ممن يعرفون النصوص بشكل متوسط. و تعتبر فترة التكوين التي خصصت لهم قصيرة بالنسبة لهم للتعرف على كل النصوص إذا ما قورنوا بالأساتذة القدامى الذين قضوا في مهنة التدريس أكثر من خمس سنوات وهم لا يزالون غير مطلعين على الكثير من النصوص.

المؤسسات تقدرها بشكل جيد و جيد جدا، و أن أكثر من ٣٠% منها تقدرها بشكل صحيح و مقبول، و ٨،١٢% ترى أن تقديرها للأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين ضعيف و غير مرض ، حيث صرحت بعض المؤسسات في تقاريرها أن هناك تداخلاً في محاور التكوين و هذا جعل تجسيده على أرض الواقع فيه بعض الصعوبة.

السؤال الثالث: تقدير الإنجاز الشخصي للمشاركين:

الجدول السابق يوضح مدى تقدير المؤسسات الجامعية للإنجاز الشخصي للمشاركين، حيث أكدت ٥٢ مؤسسة على تقدير جيد جدا و جيد لمشاركة أساتذتها حديثي التوظيف بإنجازات ومبادرات شخصية، و هذا فيه دلالة على أن انخراط الأساتذة في التكوين في هذه المؤسسات كان مميذا و إيجابيا، ١٨ مؤسسة كان تقديرهم لهذه الانجازات مقبولاً فيما تبقى ٣ مؤسسات ترى أن هذه الانجازات غير مرضية.

السؤال الرابع: تقدير العروض المقدمة من طرف المشاركين وعلاقتها بالتكوين:

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن العلاقة بين العروض المقدمة و علاقتها بالتكوين جيدة و جيدة جدا بنسبة تفوق ٧٥% حسب استجابة ٥٥ مؤسسة جامعية، وهي نسبة معتبرة تتم عن وعي ودراية واضحة لمحتويات التكوين و نشاطاته وإدراك الأهداف المحددة، غير أن ثلاث مؤسسات ترى أن هذا التقدير كان ضعيفا أو غير مرض و ربما يرجع ذلك إلى نقص عدد المكونين لتغطية محاور التكوين.

السؤال الخامس: تقدير و تطابق النشاطات التعليمية:

النشاطات التعليمية كانت متطابقة إلى حد كبير في نظر أغلب المؤسسات الجامعية وتعتبر عنه نسبة تقترب من ٧٤% من المؤسسات حسب الجدول السابق، و مؤسسة واحدة فقط ترى أن هذا التطابق غير مرض، و قد يرجع السبب إلى عدم فهم هذا السؤال.

٤. تكرارات الإجابات على أسئلة التقييم البيداغوجي للتكوين.

الجدول رقم (٥٧): يوضح الإجابات على أسئلة التقييم البيداغوجي للتكوين.

درجات التقييم					المعايير
جيد جدا	جيد	صحيح	غير مرض	ضعيف	
١٧	٤١	١٤	١	/	التكرار
٢٣،٢٩	٥٦،١٦	١٩،١٨	١،٣٧	/	النسبة
٣٠	٢٤	١٥	٤	/	التكرار
٤١،١٠	٣٢،٨٨	٢٠،٥٥	٥،٤٨	/	النسبة
١٢	٣٥	٢٠	٦	/	التكرار
١٦،٤٤	٤٧،٩٥	٢٧،٤٠	٨،٢٢	/	النسبة
٢٢	٣٥	١٤	٢	/	التكرار
٣٠،١٤	٤٧،٩٥	١٩،١٨	٢،٧٤	/	النسبة

السؤال الرابع: مستوى ملاءمة الدروس و الأعمال التطبيقية مع التكوين الجامعي للأساتذة:

لقد تميزت عملية التكوين التي انتهجتها الوزارة الوصية على المقاربات الحديثة في التدريس و هذا جعل أغلب المؤسسات الجامعية متفائلة إزاء محتويات التكوين لأنها تلائم بشكل كبير ما يحتاج إليه الأساتذة أثناء ممارستهم لمهنة التدريس بمختلف أشكالها، حيث أن أكثر من ٧١% من المؤسسات ترى هذا المستوى من الملائمة جيد و جيد جدا، وأكثر من ٢٣% منها تراه مقبولا ، و أربع مؤسسات ترى أن هذا المستوى غير مرض أو ضعيف، و قد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه المؤسسات التي تعودت على التدريس بالطرق التقليدية التي تفقر إلى البيداغوجيا النشطة التي تجعل من المتعلمين محورا أساسيا في عملية التعليم والتعلم بل و ترى التكوين في حد ذاته عبئا إضافيا على المؤسسة الجامعية.

٣. تكرارات الإجابات على أسئلة تقييم المقاربات البيداغوجية المتبعة.

الجدول رقم (٥٦): الإجابات على أسئلة تقييم المقاربات البيداغوجية المتبعة.

درجات التقييم					المعايير
جيد جدا	جيد	صحيح	غير مرض	ضعيف	
١٢	٣٣	٢٦	١	١	التكرار
١٦،٤٤	٤٥،٢١	٣٥،٦٢	١،٣٧	١،٣٧	النسبة
٩	٣٦	٢٢	٥	١	التكرار
١٢،٣٣	٤٩،٣٢	٣٠،١٤	٦،٨٥	١،٣٧	النسبة
١٣	٣٩	١٨	٣	/	التكرار
١٧،٨١	٥٣،٤٢	٢٤،٦٦	٤،١١	/	النسبة
١٤	٤١	١٥	٢	١	التكرار
١٩،١٨	٥٦،١٦	٢٠،٥٥	٢،٧٤	١،٣٧	النسبة
١٢	٤٢	١٨	١	/	التكرار
١٦،٤٤	٥٧،٥٣	٢٤،٦٦	١،٣٧	/	النسبة

السؤال الأول: كفاية عدد النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف

المرجوة من التكوين:

يطلعنا الجدول السابق و المضلع التكراري أن أكثر من ٦١% من المؤسسات الجامعية ترى أن كفاية عدد النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من التكوين بين جيدة و جيدة جدا و هذا دليل على فهمهم لتلك النشاطات الموضحة في برنامج التكوين و استغلالها كاملة في بلوغ الأهداف المسطرة، ومؤسستان فقط تريان أنه ليست هناك كفاية مرضية بل ضعيفة.

السؤال الثاني: تقدير الأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين:

يوضح الجدول السابق درجة تقدير الأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين، حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر من ٦١% من

السؤال السادس: ملائمة المواضيع لاحتياجات الطلبة:

يأتي هذا التكوين في الأساس لتلبية احتياجات الطلبة للتعلم و التكوين في إطار ل م د، وهذا المبدأ يعتبر ركيزة البيداغوجيا الحديثة، لذا فكون بعض المؤسسات (٥ مؤسسات) ترى أن ملائمة هذه المواضيع لاحتياجات الطلبة ضعيفة أو غير مرضية فهي إجابة غير مبررة، وتتم على نقص في الإطلاع بتعمق لمحتويات البرنامج الذي كان ثريا بشهادة أغلب المؤسسات و ملاءمته لاحتياجات الطلبة و التي بلغ قدرها أكثر من ٩٣% .

السؤال السابع: مستوى مشاركة الأساتذة الجدد:

مستوى مشاركة الأساتذة كانت جد مشجعة فكلها كانت بين مقبولة و جيدة و جيدة جدا، و هذا مؤشر جيد لانخراط الأساتذة في هذا التكوين و يعبر عن رغبتهم في التكوين لمبدأ مهنة التدريس بكل أريحية.

السؤال الثامن: تقييم مستوى المجهود المبذول من طرف خلية التكوين:

تعتبر خلية التكوين هي القلب النابض لهذه العملية الجديدة و هي التي تحملت مسؤولية تجسيد القرار ٩٣٢ في أرض الواقع ، لذلك أكثر من ٩٩% من المؤسسات صرحت أن خلايا التكوين ساهمت بشكل فعال و بذلت جهدا تراوح بين المقبول و الجيد و الجيد جدا.

٥. تكرارات الإجابات على أسئلة التقييم المنهجي للتكوين.

الجدول رقم (٠٨): يوضح الإجابات على أسئلة التقييم المنهجي للتكوين.

المعايير	درجات التقييم				
	ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا
التكرار	/	١	١٣	٤٦	١٣
النسبة	/	١,٣٧	١٧,٤٨١	٦٣,٠١	١٧,٤٨١
التكرار	١	/	٨	٣٩	٢٥
النسبة	١,٣٧	/	١٠,٩٦	٥٣,٤٢	٣٤,٢٥
التكرار	/	٧	٢٣	٢٦	١٧
النسبة	/	٩,٥٩	٣١,٥١	٣٥,٦٢	٢٣,٢٩
التكرار	/	٩	١٧	٢١	٢٦
النسبة	/	١٢,٣٣	٢٣,٢٩	٢٨,٧٧	٣٥,٦٢
التكرار	/	٢	١١	٢٣	٣٧
النسبة	/	٢,٧٤	١٥,٠٧	٣١,٥١	٥٠,٦٨
التكرار	/	١	٣	٢٤	٤٥
النسبة	/	١,٣٧	٤,١١	٣٢,٨٨	٦١,٦٤
التكرار	/	١	٧	٢٨	٣٧
النسبة	/	١,٣٧	٩,٥٩	٣٨,٣٦	٥٠,٦٨

السؤال الأول: مستوى اكتساب و تطوير الكفاءات المهنية:

مؤسسة واحدة فقط تعتبر مستوى اكتساب و تطوير الكفاءات المهنية غير مرض، أما باقي المؤسسات فهي تقر أن المستوى كان

التكرار	١	٢	٢١	٢٧	٢٢
النسبة	١,٣٧	٢,٧٤	٢٨,٧٧	٣٦,٩٩	٣٠,١٤
التكرار	١	٤	٢٠	٢٨	٢٠
النسبة	١,٣٧	٥,٤٨	٢٧,٤٠	٣٨,٣٦	٢٧,٤٠
التكرار	/	/	١٤	٣٠	٢٩
النسبة	/	/	١٩,٤١٨	٤١,١٠	٣٩,٧٣
التكرار	١	/	٧	٣٢	٣٣
النسبة	١,٣٧	/	٩,٥٩	٤٣,٨٤	٤٥,٢١

السؤال الأول: تحقق الأهداف المحددة للتكوين:

ما يقارب ٨٠% من المؤسسات حققوا أهداف التكوين بشكل جيد و جيد جدا، فيما هنالك مؤسسة واحدة ليست راضية عن الأهداف التي حققتها، و تبقى ظروف التكوين و مدته والمصادقة على قوائم الأساتذة الناجحين و تأخرها يلعب دورا كبيرا في تأخر بعض المؤسسات، لكن أغلبها حققت الأهداف المسطرة في هذا التكوين.

السؤال الثاني: إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم شرحها:

ما يقارب ٧٤% من المؤسسات الجامعية قامت بشرح دليل تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة الوصية بكيفية جيدة جدا و جيدة، و أكثر من ٢٠% شرحت الإجراءات شرحا صحيحا و مقبولا، و تبقى ٤ مؤسسات صرحت أن شرحها كان غير مرض، و ربما يرجع ذلك إلى عدم تعود هذه المؤسسات على مثل هذه الشبكات التقييمية.

السؤال الثالث: إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم تطبيقها:

غالبية المؤسسات الجامعية طبقت إجراءات تقييم الكفاءات بالصورة الموضحة من الوزارة الوصية، حيث أن نسبة الذين طبقوها أكثر من ٩١% بين مقبول، جيد و جيد جدا. و تبقى ٦ مؤسسات تطبيقها ضئيل و غير مرض، و قد صرحت بعض المؤسسات في تقاريرها أن شبكات التقييم كانت معقدة و كثيرة.

السؤال الرابع: المناخ ملائم للتكوين:

أكثر من ٧٨% من المؤسسات أكدت أن مناخ التكوين فيها كان ملائما بشكل جيد و جيد جدا، و أكثر من ١٩% كان مناخ التكوين فيها ملائما بشكل مقبول، فيما صرحت مؤسستان أن التكوين جرى في مناخ غير مرض

السؤال الخامس: ملائمة التكوين لمستوى تأهيل الأساتذة المعينين حديثا:

من خلال الجدول السابق يتبين أن ما نسبته ٦٧,١٣% من المؤسسات صرحت أن التكوين كان ملائما بصفة جيدة و جيدة جدا لمستوى تأهيل الأساتذة المعينين حديثا، و ٢٨,٧٧% منها كانت الملائمة مقبولة، فيما أكدت ٣ مؤسسات جامعية أن تلك الملائمة كانت غير مرضية أو ضعيفة.

٦. كراتر الإجابات على أسئلة تقييم النشاطات الفرعية.

الجدول رقم (٠٩): يوضح الإجابات على أسئلة تقييم النشاطات الفرعية.

درجات التقييم						المعايير
جيد جدا	جيد	صحيح	غير مرض	ضعيف		
١٥	٣٠	١٩	٩	/		درجة تقييم التعليم عن بعد
٢٠,٥٥	٤١,١٠	٢٦,٠٣	١٢,٢٣	/		أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة قسنطينة و فرت مصادر كافية
١٧	٢٥	٢١	١٠	/		أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر و فرت مصادر كافية
٢٣,٢٩	٣٤,٢٥	٢٨,٧٧	١٣,٧٠	/		أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر و فرت مصادر كافية
١٣	٢٦	٢٥	٦	٣		أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر و فرت مصادر كافية
١٧,٨١	٣٥,٦٢	٣٤,٢٥	٨,٢٢	٤,١١		أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر و فرت مصادر كافية
٢٦	٣٢	١٠	٤	١		أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر و فرت مصادر كافية
٣٥,٦٢	٤٣,٨٤	١٣,٧٠	٥,٤٨	١,٣٧		أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر و فرت مصادر كافية

السؤال الأول: درجة تقييم التعليم عن بعد:

٦١,٦٥% من المؤسسات الجامعية ترى أن التعليم عن بُعد كان جيدا، و يتعلق الأمر بكل المؤسسات التي شاركت في التكوين عن بُعد عبر الأرضيتين الرقمتين للوزارة، يبقى أن ٩ مؤسسات عبرت عن عدم رضاها عن التعليم عن بُعد.

السؤال الثاني: أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة قسنطينة و فرت مصادر كافية:

٨٦,٣١% من المؤسسات الجامعية عبرت عن ارتياحها بما و فرت أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة قسنطينة من مصادر وآليات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، كما عبرت ١٠ مؤسسات عن عدم رضاها عما و فرت هذه الأرضية، و يرجع ذلك إلى أن بعض المؤسسات تولت بنفسها التكوين في مجال تقنيات الإعلام و الاتصال.

السؤال الثالث: أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر و فرت مصادر كافية:

٨٧,٨٦% من المؤسسات الجامعية ترى أن أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر قد و فرت مصادر كافية و تراوحت الاستجابة على الاستبيان بين (صحيح، جيد، جيد جدا)، وهذا يدل على المشاركة الفعالة و الإيجابية للأساتذة على الأرضية عبر منتدياتها و الاطلاع على الوثائق و الفيديوهات المتنوعة التي شارك في إعدادها العديد من الخبراء - كل في مجاله- و تبقى ٩ مؤسسات صرحت عبر هذا الاستبيان أن ما توفر من مصادر كان غير مرض أو ضعيف.

مقبولا بنسبة أكثر من ١٧% ، و مستوى جيد و جيد جدا بنسبة ٨٠,٨٢% .

السؤال الثاني: حث المشاركين على ضرورة تطوير أوسع لأهم الكفاءات المستهدفة:

من الناحية المنهجية فإن الأساتذة المكونين يدعون في كل مناسبة الأساتذة الجدد الى ضرورة تطوير كفاءاتهم و صفل خبراتهم حتى يتمكنوا من الاضطلاع بالمهام الموكلة إليهم من تدريس و مرافقة و مشاركة، و هذا ما أوضحتته نتائج هذا الاستبيان الذي خلص إلى أن الغالبية العظمى أكثر من ٩٨% من المؤسسات تعمل على خلق جو من المبادرة الذاتية للأساتذة لتطوير كفاءاتهم.

السؤال الثالث: درجة كفاية الجانب اللوجستيكي على غرار (المعدات الديداكتيكية، الوسائل التقنية، المعدات...):

قراءة ٥٩% من المؤسسات ترى أن كفاية الجانب اللوجستيكي على درجة جيدة و جيدة جدا، و أكثر من ٣١% منها على درجة مقبولة من الكفاية، و تبقى ٧ مؤسسات عبرت راضية عن الجانب اللوجستيكي المتوفر.

السؤال الرابع: درجة كفاية الهياكل المسخرة على غرار (الهياكل، التجهيزات، وسائل التبريد...):

من خلال الجدول السابق يتبين أن ٦٤,٣٩% من المؤسسات الجامعية على درجة جيدة جدا و جيدة من الكفاية للهياكل المسخرة في هذا التكوين، و تسع مؤسسات صرحت بعدم كفاية هياكلها للتكفل بتكوين الأساتذة حديثي التوظيف.

السؤال الخامس: مستوى نشر و توزيع الوثائق التي و فرتها الوزارة: أغلب المؤسسات الجامعية عملت على نشر و توزيع الوثائق التي و فرتها الوزارة الوصية، حيث إن أكثر من ٨٢% منها أجابت على هذا السؤال بجيد و جيد جدا، و تبقى مؤسسات عبرت بعدم الرضا عن هذا التوزيع دون ذكر سبب ذلك في التقارير النهائية.

السؤال السادس: على العموم، التكوين مهم و ذو نوعية: أجمعت غالبية المؤسسات الجامعية بنسبة أكثر من ٩٨% بأن التكوين مهم و ذو نوعية، و مؤسسة واحدة فقط عبرت عن عدم رضاها عن أهمية و نوعية هذا التكوين التي لم ترفق تفسيراً لذلك عبر التقرير النهائي.

السؤال السابع: على العموم، التكوين وظيفي و فعال: في الأخير ترى أكثر من ٩٨% من المؤسسات الجامعية أن التكوين وظيفي و فعال بدرجات تتراوح بين المقبول و الجيد و الجيد جدا، و أن مؤسسة واحدة فقط عبرت عن عدم الرضا إزاء وظيفية و فعالية التكوين.

م د بكيفية جيدة و جيدة جدا و ٢٤،٦٦% يدركونه بشكل صحيح و مقبول بعد انتهاء التكوين، بعد أن كانت نسبة ٣٧،٩٩% في بدايته يدركون ل م د بشكل ضعيف أو غير مرض. و هذا يدل على أن المؤسسات الجامعية عبر خلايا التكوين قد سهرت على إتمام هذه العملية بكل ما أتيح لها من موارد مادية و بشرية.

السؤال الثالث: مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات:

لقد سجلنا في بداية هذا الاستبيان أن حوالي ٢٠% فقط من المؤسسات صرحت أن إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات كانت بشكل جيد و جيد جدا، و أن حوالي ٤٥% منها كان إدراكها ضعيفا أو غير مرض لهذه المقاربة الحديثة، و بعد تلقي المشاركين للتكوين اللازم استنادا للقرار ٩٣٢ فقد قفزت نسبة المؤسسات التي ترى أن إدراك المقاربة بالكفاءات أصبح جيدا و جيدا جدا إلى ٦٥،٧٦% ، و أن ٨،٢٢% منها فقط من صرحت أن هذا الإدراك مازال غير مرض ، و هذا طبيعي إذا نظرنا إلى حداثة المقاربة و تعقدها و تشعب جوانبها، و عدم خبرة المشاركين في مجال تطبيق هذه المقاربة.

السؤال الرابع: مدى معرفة المشاركين بالنصوص:

من خلال الجدول السابق نلاحظ كذلك تحسناً كبيراً في مدى معرفة النصوص المنظمة للتعليم العالي، حيث عبر ٩٤،٥٣% من المؤسسات الجامعية عن معرفتهم بالنصوص بشكل صحيح، جيد و جيد جدا، بخلاف بداية التكوين التي سجلت به مؤسسات التعليم العالي بنسبة ٥٢،٠٦% فقط لمدى معرفة النصوص، و هذا يدل على أن المكونين اجتهدوا في إبراز أغلب النصوص التي يحتاجها المشاركون في حياتهم المهنية.

ثالثاً: الصعوبات المسجلة أثناء التكوين:

- المقاربة بالكفاءات مهمة لكن الأساتذة الموظفين حديثاً لم يتمكنوا من استيعابها بالشكل الصحيح، وذلك لحداثة عهدهم بها من جهة، وتباين تخصصاتهم من جهة أخرى.
- الحجم المكثف للبرامج (٢٢ موضوعاً) أثر على الالتزامات البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف.
- هناك تداخل بالنسبة للأساتذة بين التكوين الإقليمي في الجامعات و التكوين عن بُعد.

رابعاً: المقترحات الممكنة:

لقد تنوعت النشاطات و الشروط التي تراها مؤسسات التعليم العالي ضرورة من أجل إدماج أحسن للأساتذ المعين حديثاً داخل مؤسسته، و هي خلاصة سنة كاملة من التكوين و نتيجة الخبرة المستقاة من خلال متابعة هذا التكوين و رصد إيجابيات تنفيذه و سلبياته، و نلخص مجمل المقترحات فيما يلي:

السؤال الرابع: مدى مساهمة المؤسسة في تكوين المشاركين

(الأرضية...):

تعتبر الأرضية الرقمية للمؤسسة الجامعية مجالاً تطبيقياً لما تعلمه الأساتذة الموظفون حديثاً عبر الأرضيتين السابقتين و قد أدلت ٩٣،١٦% من المؤسسات أنها ساهمت في تكوين المشاركين عبر أرضيتها و الوسائل المتاحة لها بشكل (مقبول و جيد و جيد جدا)، فيما صرحت ٤ مؤسسات أنها ساهمت بشكل غير مرض، و مؤسسة واحدة أكدت عبر هذا الاستبيان أن مساهمتها كانت ضعيفة كونها لا تملك مركزاً للتعليم عن بُعد و التي بدأت كذلك في التكوين في شهر ماي ٢٠١٧ كما ورد في التقرير الخاص بها.

٧. كراتر الإجابات على أسئلة التقييم النهائي للتكوين.

الجدول رقم (١٠): يوضح الإجابات على أسئلة بيان نهاية التكوين.

المعايير	درجات التقييم				
	ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا
التحاق المشاركين بالتكوين؟	/	/	٢	٣٨	٣٣
النتيجة	/	/	٢،٧٤	٥٢،٠٥	٤٥،٢١
مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م. د؟	/	/	١٨	٣٦	١٩
النتيجة	/	/	٢٤،٦٦	٤٩،٣٢	٢٦،٠٣
مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات؟	/	٦	١٩	٣٤	١٤
النتيجة	/	٨،٢٢	٢٦،٠٣	٤٦،٥٨	١٩،١٨
مدى معرفة المشاركين بالنصوص؟	/	٤	٢١	٣١	١٧
النتيجة	/	٥،٤٨	٢٨،٧٧	٤٢،٤٧	٢٣،٢٩

بعد استكمال مجريات التكوين للمؤسسات الجامعية المشاركة أعيد طرح التساؤلات التي طرحت أولاً في هذا الاستبيان لتقدير مدى تقدم هذا التكوين الخاص بالأساتذة حديثي التكوين فكان تقييم الإجابات كما هو موضح في الجدول السابق نتناوله في هذا العرض الموجز.

السؤال الأول: التحاق المشاركين بالتكوين:

من خلال الجدول السابق نرى أن التحاق المشاركين بالتكوين كان كاملاً و يتراوح بين الخيارات الثلاثة (صحيح، جيد، جيد جدا) بخلاف ما كان عليه في الأول حيث سجلنا مؤسستين صرحت ب غير راض عن التحاق المشاركين بالتكوين، و هذا يدل على أن التكوين أخذ على محمل الجد و أن المؤسسات كلها اهتمت بتطبيق القرار ٩٣٢ لأهميته البالغة في دمج الأساتذة حديثي التكوين في محيطهم الجامعي وتزويدهم بكل ما يحتاجونه لممارسة صحيحة لمهنة التدريس.

السؤال الثاني: مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م. د:

أوضح الجدول السابق كذلك أن كل المؤسسات الجامعية أعربت عن ارتياحها إزاء إدراك الأساتذة المتكويين لنظام ل م د، حيث ما نسبته ٧٥،٣٥% من المؤسسات أكدت أن المشاركين يدركون نظام ل

مقترحات خاصة بالبرنامج:

والمتابعة ، ونستطيع القول في النهاية إن الأهداف التي سطرت من أجل هذه العملية قد تحققت بنسبة كبيرة كما أشارت نتائج الاستبيان، رغم تأخر بعض المؤسسات الجامعية في إرسال الاستبيان لتثمين وتقييم هذا التكوين، و يمكن المضي في تنفيذ هذا البرنامج فُدُما في السنة الجارية ٢٠١٧/٢٠١٨، مع تطويره و تحسينه بشكل مستمر حتى يتلاءم مع متطلبات مهنة التدريس في ضوء معايير النوعية و ضمان جودة التعليم العالي.

- ترك هامش من الحرية للمؤسسات الجامعية كي تبني برامجها في ضوء القرار ٩٣٢ وفق ما تملكه من موارد مادية و بشرية ولوجيستية.
- تقسيم الأساتذة حسب الميادين، والتفكير في بناء برنامج يعتمد على تعليمية المواد المدرسة وطبيعتها (ديداكتيك العلوم، ديداكتيك الهندسة، ديداكتيك علم الاجتماع...).

المراجع:**مقترح خاص بطريقة التكوين:**

١. حرز الله عبد الكريم، حوشين مصطفى، كمال بداري، (٢٠٠٨). نظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ١٨.
٢. العبادي أحمد، قاسم عمر (2017). نماذج تقييم تكوين الموارد البشرية في المنظمة بالتركيز على نموذج كيرك باتريك، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الثالث، العدد: ٣٠ - سبتمبر ٢٠١٧.

- تكوين المكونين و أعضاء خلية متابعة التكوين البيداغوجي، بلقاءات محلية، جهوية أو وطنية.

مقترح خاص بالهيكلية:

٣. كمال بداري، فارس بوباكور، عبد الكريم حرز الله، (٢٠١٣). ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي - توجيه و إنجاح التقييم الذاتي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- تخصيص هيئة دائمة متفرغة لإدارة التكوين و المرافقة البيداغوجية وتكون ضمن الهيكلية الرسمية للمؤسسة.

مقترحات خاصة بمدّة التكوين:

٤. القرار رقم ٩٣٢ المؤرخ في ٢٨ جويلية ٢٠١٦ و الذي يحدد كفايات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف.

- تمديد فترة التكوين و المرافقة البيداغوجية إلى سنتين.
- الاعتماد على تنظيم التكوين في فترة مغلقة و مركزة قبل الانطلاق في عملية التدريس.

مقترح خاص بالأعباء البيداغوجية:

٥. القرار رقم ١٦٣٦ المؤرخ في ٢٩ أكتوبر ٢٠١٦، المتضمن إنشاء لجنة وطنية للإشراف و متابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث.

- اعفاء الأستاذ حديث التكوين من كل الأعباء البيداغوجية لحين الانتهاء من فترة التكوين.

مقترحات أخرى:

٦. اللجنة الوطنية للإشراف و متابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث (٢٠١٦)، البرنامج الوطني للتكوين.
٧. اللجنة الوطنية للإشراف و متابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث (٢٠١٦)، المرجع الخاص بكفاءات الأساتذة -الباحثين حديثي التوظيف.

- إعطاء أهمية لتقييم مسار تكوين الأستاذ و إدراج النجاح في التكوين ضمن متطلبات عملية الترسيم و شرطا أساسيا فيه.
- تعميم التكوين و المرافقة البيداغوجية على باقي الأساتذة الراغبين في التكوين و طلبة الدكتوراه.

خاتمة:

في ختام هذا التقرير التقييمي نشير إلى أن الجهود التي بذلت من طرف الوزارة الوصية على رأسها معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي، والسيد الأمين العام للوزارة، واللجنة الوطنية للإشراف و متابعة التكوين، وكذا مديرو المؤسسات الجامعية و منسقو خلايا التكوين، ومسيري الأرضيتين الرقمتين، كانت مجهودات كبيرة نثمن نتائجها الإيجابية، و نعتقد أن التكوين و المرافقة البيداغوجية قد وضعت على السكة الصحيحة، وأكبر دليل على ذلك التقييم الذي بني على استجابات المؤسسات الجامعية من خلال استبيان قَدّم لمنسقي خلايا التكوين على مستوى كل مؤسسة للتعرف على مدى فاعلية هذا التكوين وتقييم تنفيذه في السنة الجامعية ٢٠١٦/٢٠١٧، كأول دفعة بعد صدور القرار الوزاري رقم ٩٣٢ و تشكيل اللجنة الوطنية للإشراف

Translated References :

1. Alabadi.A, Akasim.O, The Evaluation Models of the Composition of Human Resources in the Organization Focusing on the Model Kirk Patrick, Al - Bashaer Economic Journal, Volume 3, Issue: 30 - September 2017.
2. Baddari, Boubakeur.F, Harzzellah.A.K, Quality Assurance in the Higher Education Sector - Guidance and success of self-evaluation. University Press, Algeria, (2013).

3. Herz Allah Abdul Karim, Hushin Mustafa, Kamal Badari, (2008) LMS System (Bachelor, Master, PhD). University, Algeria, p. 18.
4. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Decree 1636 of October 29, 2016 included the establishment of a national committee to oversee the follow-up and the accompanying teaching program for the benefit of the research professor .
5. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Decree No. 932 of July 28, 2016, which defines the arrangements for organizing pedagogical support for newly recruited research professors.
6. National Commission for the Supervision and Follow-up of the Pedagogical Accompaniment Program for the Researcher Professor (2016).
7. National Committee for the Supervision and Follow-up of the Pedagogical Accompaniment Program for the Researcher Professor (2016), National Training Progra